

مصادر كردية: عسكريون إيرانيون يشاركون في معارك العراق

«داعش» يتقدم في «كوباني» السورية ويسيطر على «هيت» العراقية رغم الغارات



مدرسة استهدفتها غارات قوات التحالف في بلدة عين العروس في الرقة يوم الاثنين الماضي (رويترز)

عواصم - وكالات: بعد أكثر من عشر أيام على بدء الغارات الجوية لقوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش»، تمكن مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» إحراز تقدم كبير على جبهات القتال في مدينة عين العرب المتاخمة للحدود التركية، في حين سيطروا تماما على مدينة «هيت» العراقية بعد معارك شرسة مع القوات الحكومية.

ورغم تجدد هذه الغارات أمس، أكد شهود عيان لـ «سي أن إن»، بينهم الناشط الإعلامي مصطفى عبيدي، أن مقاتلي «داعش» يتقدمون نحو قلب عين العرب التي يطلق عليها الأكراد «كوباني»، زاحفين من الشرق والغرب، ما دفع قادة «قوات حماية الشعب» الكردية إلى الطلب من السكان النزوح عن البلدة.

وسيطر عناصر داعش على قرية «مزرعة داود» شرق البلدة، ما فتح الطريق نحو قلبها، أما في الجنوب الشرقي، فقد سيطروا على منطقة «هيلنك» الواقعة بضواحيها، إلى جانب قرى «زراقة» و«كرابي» و«جوكار». ويستعد المقاتلون الأكراد لقتال شوارع» ضد مقاتلي التنظيم، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي قال إن الاشتباكات بين مقاتلي «داعش» والمسلحين الأكراد وقعت على بعد مئات الأمتار من المدينة.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن «المعارك العنيفة على أبواب «كوباني» مستمرة بدون توقف بين مئات المقاتلين الأكراد الذين يعانون نقصا في التجهيزات والاف

ومركزا للشرطة، وإن اشتباكات عنيفة جارية بين المسلحين وعشيرة البو نمر السنّة. ووجه نائب رئيس مجلس محافظة الأنبار فالح العيسوي نداء للجيش من خلال التلفزيون حتى يقدم الدعم لقوات الشرطة والعشائر في هيت. ولم يشكل جيش العراق حتى الآن خطرا كبيرا على «الدولة الإسلامية».

وقالت المصادر الأمنية: إن الجنود العراقيين وأفراد الشرطة ومقاتلين محليين من السنّة يحاولون وقف تقدم المسلحين المتشددين. وسقطت معظم البلدات المحيطة بهيت في الأنبار بالفعل في قبضة «الدولة الإسلامية».

في العراق أيضا، وبعد يوم واحد من سيطرة المسلحين الأكراد على معبر ربيعة الاستراتيجية مع سورية، شن عناصر من «داعش» هجوما مباغتاً على المعبر تصدى له المقاتلون الأكراد.

وقالت وكالة «الأناضول»، إن اشتباكات عنيفة اندلعت بين مقاتلي البشمركة ومقاتلي وحدات حماية الشعب (YPG) (قوات كردية سورية) من جهة، مع عناصر «داعش» من جهة ثانية بعد أن شنوا هجوما مضادا لاستعادة معبر «اليعربية-ريعة». في سياق متصل، قال قائد ميداني من قوات (YPG) عرف نفسه باسم «جيا كوباني»، إن أكثر من 115 جنّة خلفها وراءهم مقاتلو «داعش» بعد انسحابهم من محيط المعبر على الجانبين السوري والعراقي، مشيراً إلى أن المقاتلين الأكراد استولوا على أسلحة ثقيلة ومتوسطة وكميات من الذخيرة التي كان يمتلكها التنظيم.

السكان»، مشيراً إلى أن الوحدات العسكرية الحكومية والقوات المتحالفة معها تحاول إعادة تنظيم صفوفها عند أطراف المدينة، في حين تقوم مروحيات للجيش العراقي باستهداف مراكز المسلحين داخلها.

وقد أكدت مصادر أمنية ومسؤولون محليون لـ «رويترز» أن مسلحي داعش أحموا السيطرة على معظم أجزاء مدينة هيت الغربية في محافظة الأنبار العراقية. وسقوط هيت يكشف قاعدة عين الأسد العسكرية في بلدة البغدادي القريبة ويعرضها للهجوم.

وقال عدنان الفهداوي عضو مجلس المحافظة: إن المسلحين سيطروا على 90٪ من المدينة. وأضاف أن المهاجمين أفضل تسليحا من قوات الأمن المحلية. وقال شاهد عيان تحدث إلى «رويترز» من هيت: «يمكن رؤية عشرات المسلحين المتشددين في البلدة مع سياراتهم وأسلحتهم. يمكنني سماع إطلاق النار الآن في كل مكان».

وقال شهود عيان: إن المسلحين رفعوا رايات الجهاد السوداء فوق المباني الحكومية في هيت، وأنهم رأوا جنّتا لرجال أمن في الشوارع. وهبت بلدة محاطة بالأسوار على بعد 130 كيلومترا إلى الغرب من العاصمة العراقية بغداد وعلى بعد 30 كيلومترا من الرمادي عاصمة محافظة الأنبار التي سقط معظمها تحت سيطرة الدولة الإسلامية.

وقالت نقابة العراقية: إن احتلوا مكتب رئيس البلدية ومباشرة بعد تلك التفجيرات التي وقعت في ساعات الصباح الباكر أمس، اندفع عشرات من المقاتلين المتشددين إلى داخل المدينة واشتبكوا في مواجهات قاسية مع قوات الأمن ورجال القبائل، واستخدمت المدافع الثقيلة والذخائر في المواجهات التي استمرت إلى ساعتين، سقطت بعدها المدينة بيد المهاجمين. وبحسب مسؤول أمني في الرمادي تحدث لـ «سي إن إن»، فقد جاء قرار القوات الأمنية العراقية بالانسحاب من المدينة «حفاظا على حياة

مفخخة خارج مقر الشرطة بالمدينة.

على منطقة ربيعة على الحدود السورية. وقال مسؤولون أكراد إن عسكريين إيرانيين شاركوا أيضا في المعركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق. لكن ذلك لم يحل دون سقوط مدينة «هيت» بيد مقاتلي «داعش» حسبما نقلت «سي إن إن» عن مسؤولين محليين أكدوا أن تنظيم «داعش» نفذ تفجيرين انتحاريين عند المدخل الرئيسي للمدينة ضد نقاط حراسة للجيش العراقي وقوات القبائل المحلية، وأعقب ذلك قيام انتحاري بتفجير شاحنة

صعوبة لدى المقاتلين الأكراد في الصمود في مواجهة الديابات والأسلحة الثقيلة التي يمتلكها التنظيم». وانتقد الناشط الكردي المحلي مصطفى عبيدي عدم فاعلية الضربات التي ينفذها التحالف، معتبرا أن طلعات طائرات الولايات المتحدة والدول العربية في سماء كوباني «استعراضية». وفي العراق المجاور، واصلت القوات الكردية «البشمركة» معركتها ضد الجهاديين على عدة جبهات في شمال وغرب بغداد بدعم جوي من مقاتلات أميركية وبريطانية، بعدما سيطرت

ثقيلة، مشيراً إلى ضربات جديدة شنّها التحالف ليلا على مواقع لتنظيم الدولة في محيط المدينة، لكنها لم تؤد إلى وقف تقدمه. وقدر مدير المرصد في اتصال مع الوكالة الفرنسية نزوح «حوالي 80 إلى 90٪ من سكان كوباني والقرى المجاورة». وأشار إلى استمرار «وجود بضعة آلاف من المدنيين في المدينة». وقال عبدالرحمن إن «معارك الساعات الماضية هي الأضعف منذ بدء هجوم الدولة الإسلامية في المنطقة» في 16 سبتمبر، مشيراً إلى

البرلمان التركي يجيز التدخل عسكرياً ضد «داعش» في سورية والعراق



البرلمان التركي يناقش طلب الحكومة السماح بالتدخل العسكري في سورية والعراق (رويترز)

داعش من أجل «تجنب فشل عملية مسار الديموقراطية في تركيا».

على صعيد آخر، نشر رئيس أركان الجيش التركي أمس رسالة دعم غير معتمدة للجنود المكلفة مراقبة الجيب التركي الصغير الذي يضم ضريح سليمان شاه مؤسس الامبراطورية العثمانية داخل الأراضي السورية. وقال الجنرال نجندت اوزيل لحوالي 30 عسكرياً منتشرين في محيط ضريح سليمان شاه في هذه الرسالة التي نشرت عشية عيد الأضحى «انتم تنجزون بنجاح المهمة المؤكدة اليكم في هذه الاوقات الصعبة».

وأضاف اوزيل «تذكروا انكم لستم وحكم. تذكروا ان مواطنكم الـ 76 مليوناً يدعمونكم». وتابع «ان قلوبنا معكم وكونوا متأكدين بان قوتنا المسلحة ستكون الى جانبكم ما ان تطلبوا ذلك». ومنذ بداية الأسبوع اشارت وسائل إعلام تركية الى ان مقاتلي تنظيم داعش طوق ضريح سليمان شاه الواقع على بعد نحو 20 كيلومترا داخل الأراضي السورية، وان الجنود الـ 36 المكلفين بحراسته مهددون بالووقع في الأسر.

وقال الزعيم التاريخي لمتشردى حزب العمال منظمة «بي كا كا» مازالت موجودة في شمال العراق وأن عدد التنظيمات الإرهابية ازداد بشكل كبير، وبالتالي فإن من حق تركيا الدفاع عن أمنها القومي». إلى ذلك، حذر الزعيم الكردي التركي عبدالله اوجلان أمس من ان سقوط مدينة عين العرب السورية ذات الغالبية الكردية، بأيدي مقاتلي داعش «الدولة الإسلامية» سيؤدي الى فشل محادثات السلام الجارية مع انقرة لتسوية النزاع الكردي.

بشكل كبير بطول الحدود البرية الجنوبية للبلاد، وأن منظمة «بي كا كا» مازالت موجودة في شمال العراق وأن عدد التنظيمات الإرهابية ازداد بشكل كبير، وبالتالي فإن من حق تركيا الدفاع عن أمنها القومي». إلى ذلك، حذر الزعيم الكردي التركي عبدالله اوجلان أمس من ان سقوط مدينة عين العرب السورية ذات الغالبية الكردية، بأيدي مقاتلي داعش «الدولة الإسلامية» سيؤدي الى فشل محادثات السلام الجارية مع انقرة لتسوية النزاع الكردي.

انقرة - أ.ف.ب - رويترز: أقر البرلمان التركي أمس بأغلبية كبيرة مشروع قرار حكومي يجيز للجيش تنفيذ عمليات ضد مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف اعلاميا باسم «داعش» في سورية والعراق.

وأعلنت تركيا خلال الأيام الماضية، بعد تردد، انها مستعدة للانضمام الى الائتلاف العسكري بقيادة الولايات المتحدة لمقاتلة التنظيم المتهم بارتكاب مجازر وفظاعات، ولكن الحكومة لم تتحد وسطائل تدخلها بعد.

وجاءت الموافقة على المذكورة التي تقدمت بها الحكومة للبرلمان أول من أمس بشأن سورية والعراق، بعد نقاش استمر عدة ساعات، ناقش حيث وافق عليها 298 نائباً، مقابل رفض 98. وكان رئيس الوزراء التركي «أحمد داود أوغلو»، قد وقع على المذكرة قبل إرسالها للبرلمان في اجتماع مجلس الوزراء الذي انعقد في وقت سابق، وركزت تلك المذكرة على إبراز مدى خطورة التهديدات المحدقة بالامن القومي التركي، في ظل التطورات التي تشهدها دولتا الجوار (سورية والعراق). وورد في حيثيات المذكرة «أن التهديدات والمخاطر زادت

بريطانيو «داعش» يتوعدون: التفجيرات والذبح سيصبحان يومياً

لندن - عاصم علي

ردا على مشاركة القوات البريطانية في ضربات التحالف الدولي، هدد متشددون بريطانيون بمقاتلون في صفوف «داعش» الذي يطلق على نفسه (الدولة الإسلامية) في سورية والعراق، الحكومة البريطانية باعتداءات جديدة تماثل في فداحتها اعتداءات 7 يوليو عام 2005 التي راح ضحيتها 52 شخصاً وعشرات الجرحى، وعملية قطع رأس الجندي لي ريجبي في أحد شوارع العاصمة البريطانية. ونقلت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية تصريحات أدلى بها أحد المقاتلين البريطانيين في صفوف «داعش» على مواقع التواصل الاجتماعي، طالب فيها الحكومة البريطانية بالانسحاب وإلا فستصبح تفجيرات 7 يوليو وقطع رأس ريجبي «أياماً غامبية»، وقال شيراز ماهر الباحث في المركز الدولي لدراسة التطرف إن «المطرفين يقولون إن المملكة المتحدة وضعت نفسها في مرمى النيران نتيجة تدخلها».

مؤكداً ان أحد المقاتلين البريطانيين الذين وجهوا رسائل تهديد، «يعتبر من المعتدلين»، وهو من منطقة كوفنتري في الريف البريطاني. وجاء في تغريدة لـ «أبو مصعب الجزائري» وهو بريطاني أصوله جزائرية، وجهها الى «شعب المملكة المتحدة»: «بسبب أفعال حكومتكم، ستفجرون أنفسكم، الفوا باللوم عليها، وليس علينا، وتابع «الجزائري» أن «كل شيء وكل أحد سيستهدف، انها مسألة وقت قبل أن تحدث». ويحسب الصحيفة ذاتها، فإن الضربات الدولية بمشاركة الولايات المتحدة وفرنسا ودول عربية، قتلت 4 مقاتلين بريطانيين من جبهة «النصرة» 3 منهم من أصول بريطانية وكانوا يقيمون في منطقة «تاور هاملتن» شرق لندن. أما القتل الرابع فاسمه ابراهيم كمارا (19 عاماً) من مدينة برايتون الساحلية. ووضعت الصحيفة أول هؤلاء المقاتلين تطوعوا بداية للمساعدة في إغاثة المتضررين من الحرب، ومن ثم قرروا الانضمام الى «جبهة النصر».

بابا القاتيكان: لا ذريعة دينية أو سياسية تبرر الاضطهاد في سورية والعراق

السورين. وقال «عندما نفكر في الآمهم، يجب ان نتخطى على الفور فروقات الطقوس الدينية والطوائف. ولا توجد أسباب دينية وسياسية واقتصادية تبرر ما يحصل حالياً بمئات الآلاف من الرجال والنساء والأطفال الابرياء». والكنيسة الاشورية واحدة من أقدم الكنائس الشريفة، والموجودة خصوصاً في العراق وسورية، ويتحدر مار دنخا الرابع من مدينة أربيل في كردستان العراق.

وكان البابا عارض اي تدخل خارجي ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد في 2013، لكنه اتخذ موقفا أكثر تأييداً لتدخل مسلح ضد الدولة الإسلامية.

تشييع قتلى تفجيري حمص يتحول إلى مظاهرة للمطالبة بإقالة المحافظ

بيروت - أ.ف.ب: تحول تشييع ضحايا تفجيري حي عكرمة الموالي في حمص الى اعتصام طالب بإقالة محافظ حماة الذي اتهموه بالتمكث على عدد القتلى الذي بلغ 54 بينهم 47 طفلاً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفى «تحول تشييع شهداء تفجيري حي عكرمة الى اعتصام عند دوار الرئيس في أطراف حي عكرمة. وطلب المعتصمون الغاضبون بإقالة محافظ حمص» طلال البرازي.

مدياناً، قتل 17 عنصراً من قوات الأمن العراقية بينهم ضابط برتبة عقيد في قوات النخبة، وأربعون عنصراً من داعش في هجومين استهدفوا مقرين أمنيين. هيت والرمادي كبرى مدن الأنبار، بحسب مصادر أمنية وطبية. واستخدمت المدنيين كدروع بشرية واستهدفهم بشكل عشوائي وأعاقوا وصول المساعدات الإنسانية اليهم بالإضافة الى عدد كبير من عمليات القتل والاختفاء القسري. كما طالب التقرير

يعرف على وجه الدقة المسؤول عن ارتكابها في مناطق عديدة من العراق ومعظمها جرائم اغتالات إضافة الى العمليات التفجيرية الانتحارية والتهديد والخطف وغيرها. وقال التقرير الأممي انه وفقاً للمعلومات التي أكتتها مصادر مختلفة فإن كثيراً من ضحايا «داعش» كانوا من السنّة الذين رفضوا مبايعة داعش أو العيش بقواعدها، إضافة الى استهداف الطوائف العرقية والدينية. وأكد التقرير إن «داعش» استخدمت المدنيين كدروع بشرية واستهدفهم بشكل عشوائي وأعاقوا وصول المساعدات الإنسانية اليهم بالإضافة الى عدد كبير من عمليات القتل والاختفاء القسري. كما طالب التقرير

وعمليات تجنيد الأطفال التي يقوم بها في المناطق التي استولى عليها التي اعتبرها التقرير جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. كما رصد التقرير أيضاً الانتهاكات التي قامت بها قوات الأمن العراقية والمليشيات المتعاونة معها والتي اشتملت على الضربات الجوية والقصف إضافة الى عمليات قتل خارج نطاق القضاء والأعدام بإجراءات موجزة قامت بها قوات الأمن أو الجماعات المرتبطة بها مما تسمى بجماعات الحشد الشعبي الشيعية وغيرها وكذلك الاستهداف المفرط للقوة من قبل قوات الأمن ومضايقة وتهديد المدنيين.

والعصمة لحقوق الإنسان في العراق وفصل ما يقوم به التنظيم من إعدامات موجزة واستهداف للمدنيين وقتل من يختلف معهم في الرأي، إضافة الى الانتهاكات والجرائم التي يقوم بها التنظيم ضد الأقليات الدينية والعرقية من المسيحيين والأيزيديين والتركمان والشيعية والشبك والصابئة وغيرهم في العراق. وصر التقرير أمس بعد أن تم إعداده من خلال مكتب حقوق الإنسان بعبئة الأمم المتحدة في العراق ليغطي الفترة من 6 يوليو الماضي الى 10 سبتمبر وهي الفترة التي تلت استيلاء تنظيم الدولة الإسلامية والمتحالفين معه على مناطق متعددة من العراق، واتهمه بتدمير التاريخ الثقافي والديني للعراق وغيره من الجرائم ضد النساء والأطفال

الجمعة - وكالات: رجح تقرير مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، ان تكون أطراف الصراع في العراق قد ارتكبت الانتهاكات للقانون الإنساني الدولي وان ما قمت به داعش (الدولة الإسلامية) والمزيطون بها من انتهاكات هي جرائم ترقى الى كونها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كما أن ما قامت به قوات الأمن العراقية من انتهاك لمبادئ التمييز والتناسب والالتزام بحماية المدنيين في الجماعات المسلحة المرتبطة بها قد يصل الى جرائم حرب، وطالب التقرير في هذا الصدد بوقف جميع أعمال العنف والارتكاز ضد المدنيين فوراً واتخاذ جميع التدابير لحماية المدنيين من آثار العنف. ورصد التقرير انتهاكات داعش

الجمعة - وكالات: رجح تقرير مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، ان تكون أطراف الصراع في العراق قد ارتكبت الانتهاكات للقانون الإنساني الدولي وان ما قمت به داعش (الدولة الإسلامية) والمزيطون بها من انتهاكات هي جرائم ترقى الى كونها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كما أن ما قامت به قوات الأمن العراقية من انتهاك لمبادئ التمييز والتناسب والالتزام بحماية المدنيين في الجماعات المسلحة المرتبطة بها قد يصل الى جرائم حرب، وطالب التقرير في هذا الصدد بوقف جميع أعمال العنف والارتكاز ضد المدنيين فوراً واتخاذ جميع التدابير لحماية المدنيين من آثار العنف. ورصد التقرير انتهاكات داعش